الدفتـــر الثالث

انهم يجلسون على الارصفة ، ويتوهمون أنهم يعرفون كل الذي يجري فـــي الكابيتول · ولكن الجماهير في غزة التي كانت تمشي فوق الارصفـــة ، كانت تعرف الذي حدث في محطة السكة الحديد في غزة · عشرات الجنود المصريين والسودانيين تم ذبحهم بالسناكي وآخرون قتلوا تحت الانقاض · واللاجئـــون الذين تظاهروا في مخيم البريج ضد الغارة الاسرائيلية التي كان ضحيتهـــا عشرات الفلسطينيين ، يتظاهرون الآن ضد الغارة الاسرائيلية على محطة السكة الحديـــد في غـــزة ·

كأن الاسرائيليين أرادوا ان يقولوا :

ـ ليس هناك من يحميكم من مشروع سيناء ·

وأخطأت الساقية الاسرائيلية الحساب فلم يمش اليهـا ، الحليب المغشوش بالماء في حواصل أطفال اللاجئين ·

من مدرسة فلسطين الثانوية الرسمية في غزة ، ومن لجان الطلاب الوطنية انطلقت التظاهرة الاولى · تجاوزت مركز البوليس العام في الرمال وانضـــم اليها بعض الاهالي وهي في طريقها الى شارع عمر المختار · وحينما نظر اليها كل من سعد حمزة مدير المباحث والحاكم الاداري العام لغزة ، ومصطفى حافظ مدير المخابرات العامة ، ابتسم كل واحد منهمـا للآخر وعـاد الى مكتبه وهـو يقـــول :